

بحار الأنوار

[163] قد قضى ا﷑ حاجتك ودينك، وأخرج جائزتك، يا ربيع لا تمضين ثلاثة حتى يرجع جعفر إلى أهله، فلما خرج قال له الربيع: يا أبا عبد ا﷑ رأيت السيف؟ إنما كان وضع لك، والنطع، فأني شئ رأيتك تحرك به شفتيك؟ قال جعفر بن محمد عليه السلام: نعم يا ربيع، لما رأيت الشر في وجهه، قلت: "حسبي الرب من المربوبين، وحسبي الخالق من المخلوقين، وحسبي الرازق من المرزوقين، وحسبي ا﷑ رب العالمين حسبي من هو حسبي، حسبي من لم يزل حسبي، حسبي ا﷑ لا إلا إلا هو، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم" (1). 3 - ما: جماعة، عن المفضل، عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، عن أبيه، عن عمه عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه قال: بعث أبو جعفر المنصور إلى أبي عبد ا﷑ جعفر بن محمد عليهما السلام وأمر بفرش فطرحته له إلى جانبه، فأجلسه عليها، ثم قال: علي بمحمد، علي بالمهدي، يقول ذلك مرارا فقليل له الساعة الساعة يأتي يا أمير المؤمنين ما يحبسك إلا أنه يتبخر، فما لبث أن وافى وقد سبقته رائحته، فأقبل المنصور على جعفر عليه السلام فقال: يا أبا عبد ا﷑ حديث حدثني في صلة الرحم اذكره يسمعه المهدي قال: نعم، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول ا﷑ صلى ا﷑ عليه وآله: إن الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها ا﷑ عزوجل ثلاثين سنة، ويقطعها وقد بقي من عمره ثلاثون سنة فيصيرها ا﷑ ثلاث سنين، ثم تلا عليه السلام "يمحو ا﷑ ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب" (2) قال: هذا حسن يا أبا عبد ا﷑ وليس إياه أردت، قال أبو عبد ا﷑: نعم حدثني أبي، عن أبيه، عن جده عن علي عليه السلام قال: قال رسول ا﷑ صلى ا﷑ عليه وآله: صلة الرحم تعمر الديار، وتزيد في الاعمار وإن كان أهلها غير أخيار، قال: هذا حسن يا أبا عبد ا﷑ وليس هذا أردت فقال أبو عبد ا﷑: نعم حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول ا﷑ صلى ا﷑ عليه وآله صلة الرحم تهون الحساب وتقي ميتة سوء، قال المنصور:

(1) عيون أخبار الرضا ج 1 ص 304. (2) سورة

الرعد الآية: 39.